بسم الله الرحمن الرحيم

العلاج بالقرآن الكريم وأثره في المجتمع البروناوي

نوراميده بنت أوغ الحاج چوچو

11MC210

بحث مقدم لإكمال متطلبات على درجة

"الماجستير" في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

الإشراف

العلاج بالقرآن الكريم وأثره في المجتمع البروناوي

نوراميده بنت أوغ الحاج چوچو

11MC210

المشرف: الدكتور السيد عبد الحميد بن السيد علي المهدلي

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الدكتورة الحاجة سارينة بنت الحاج يحي

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

الاسم: نوراميده بنت أوغ الحاج چوچو

رقم التسجيل: 11MC210

تاريخ التسليم:

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ©٢٠١٦ م لنورامیده بنت أوغ الحاج چوچو.

العلاج بالقرآن الكريم وأثره في المجتمع البروناوي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آالية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نورامیده بنت أوغ الحاج چوچو

....

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، أما بعد؛

أتقدم جزيل الشكر والتقدير إلى المشرف المحترم، فضيلة الأستاذ الدكتور السيد عبد الحميد بن السيد علي المهدلي الحسيني الذي رعى جل بحثي في العلاج بالقرآن الكريم، وظل يرعاني بتوجيهه المستمر، وتشجيعه، ونقده البناء، فأسأل الله أن يجزيه عني خيرا، وأن يكلل حياته بالنجاح والتوفيق في الدنيا والآخرة.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية التي منحتني هذه الفرصة لمواصلة دراستي، أدام الله مجدها ورقيها في خدمة الإسلام والأمة الإسلامية.

ولا شك أن هناك أشخاصا شاركوا في إنجاز هذا العمل المبارك، الذين قدموا الإرشاد في إنجاز هذه الرسالة، عجزت الأقلام في هذه السطور المحدودة عن ذكر أسمائهم بالتفصيل، وأخص بالذكر والدي الحبيبين أوغ الحاج جوجو بن متالي والحاجة أمينة بنت محمد طاهر، وزوجي عبد المؤمن بن الحاج بودين، وبخاصة أساتذتي الكرام، وأصدقائي الأوفياء، ولأهل بيتي كلهم، فأقدم إليهم أعلى امتناني، وأسأل الله أن يزيدهم خيرات وبركات إلى يوم القيامة.

ملخص البحث

العلاج بالقرآن الكريم وأثره في المجتمع البروناوي

قامت هذه الدراسة على التعرف على العلاج بالقرآن الكريم ومدى أثره في المجتمع البروناوي. والمقصود بالعلاج في هذا البحث هو العلاج للأمراض الجسمانية والروحانية معا، بواسطة القرآن الكريم سواء كان بتناول الدواء المادية من الأدوية الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم أو بالرقية الشرعية. وبجانب ذلك، يكون هذا البحث وسيلة لترسيخ الإيمان من خلال التدبر والعمل بما جاء في القرآن الكريم، حيث إن هذه الدراسة تهدف إلى مساعدة المجتمع؛ لأجل الحصول على أحسن العلاج لأمراضهم. واستخدمت هذه الدراسة الأسلوب المسحي والوصفي، فجمعت البيانات من العينة من المجتمع البروناوي، في منطقة بروناي موارا فقط، ووزعت الاستبيانات على 116 شخصا. وتم استخدام بعض الطرق الإحصائية الوصفية كذلك مثل التوزيع التكراري، والنسبة المئوية في وصف المعلومات. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من النتائج هى مفاهيم مختلفة عند المجتمع عن المقصود بالعلاج بالقرآن الكريم، ومواقفهم من حقيقة المرض وكيفية علاجه.

ABSTRACT

TREATMENT WITH AL-QUR'AN AND ITS EFFECT TO BRUNEI COMMUNITY

This study aims to appraise the treatment or to cure illness by using al-Qur'an, and the effect towards the community. The treatment mentioned in this study is for physical and mental illness, by using al-Qur'an, either by taking medication as recommended by al-Qur'an or by using *ruqyah syar'iyyah.* This study is one of the way to strengthen muslims' belief and faith; by practicing the teachings of al-Qur'an in their daily life. Beside that, it aims to help community to get the best treatment for their illness. Survey methods had been used whereby questionnaires had been distributed to 116 people in Brunei Muara District. The data analysis was done by descriptive method using frequency and percentage distribution. The study shows the different thought among the community about the treatment by using al-Qur'an, as well as their understanding and knowledge about illness and how to cure it.

ABSTRAK

RAWATAN DENGAN AL-QUR'AN DAN KESANNYA TERHADAP MASYARAKAT BRUNEI

Kajian ini bertujuan untuk mengetengahkan maksud rawatan dengan al-Quran dan mengetahui kesannya terhadap masyarakat Brunei. Rawatan yang dimaksudkan dalam kajian ini adalah rawatan untuk penyakit fizikal dan mental, sama ada dengan menggunakan ubat seperti yang disebutkan dalam al-Qur'an ataupun menggunakan *ruqyah syar'iyyah*. Dari sudut lain, kajian ini adalah salah satu cara untuk meningkatkan keimanan masyarakat, dengan cara memahami dan mengaplikasikan ajaran daripada al-Qur'an, di samping membantu masyarakat untuk mendapatkan rawatan yang terbaik bagi penyakit mereka. Kajian menggunakan kaedah deskriptif dengan mengedarkan soal kajiselidik kepada 116 orang, di Daerah Brunei Muara. Hasil kajian ini menunjukkan perbezaan pendapat masyarakat tentang pengertian rawatan dengan al-Qur'an dan pengetahuan mereka tentang penyakit serta cara merawatnya.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	أ
إقرار	ب
إقرار حقوق الطبع	ج
شكر وتقدير	د
ملخص البحث	هـ
Abstract	و
Abstrak	ز
محتويات البحث	ط-ح
المقدمة	5-1
الفصل الأول: العلاج بالقرآن الكريم	11-6
- المبحث الأول: تعريف العلاج وأنواعه	8-6
- المبحث الثاني: الإشارة إلى الاستشفاء في القرآن الكريم	11-8
الفصل الثاني: كيفية العلاج بالقرآن الكريم	30-12
- المبحث الأول: الآيات القرآنية المستخدمة للعلاج	21-12
- المبحث الثاني: الأدعية للاستشفاء	30-21

الفصل الثالث: الأدوية الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم 60-31

الفصل الرابع: العلاج بالقرآن الكريم في سلطنة بروناي دار السلام 64-61

- المبحث الأول: واقع دار الشفاء والرفاهة 62-61
- المبحث الثاني: راتب العطاس وخواصه وممارسته في سلطنة بروناي دار السلام 64-62

الفصل الخامس: منهجية الدراسة 68-65

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليلها 81-69

الفصل السابع: نتائج الدراسة والمقترحات 86-82

قائمة المصادر والمراجع 94-87

- المراجع باللغة العربية 89-87
- التفاسير 90
- الحديث النبوي 91
- المعاجم 92
- المراجع باللغة الأجنبية 93
- مراجع شبكة الإنترنيت 94

ملاحق 105-95

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد ولك الشكر وبك الاعتصام، ثم الصلاة والسلام على نبيك خير الأنام – صلى الله عليه وسلم –. ونستفتح بك اللهم سائلين العصمة في المعتقد، والإخلاص في العمل، والثبات على الحق، والرسوخ في الإيمان، راجين أن يكون هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

أما بعد،

فقال الله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [سورة الإسراء: 82]. فإن القرآن الكريم هدى وشفاء لما في الصدور، ورحمة، وخير للمؤمنين. وهو الوسيلة إلى الله تعالى، والعلاج من كل داء. فإن الله تعالى برحمته، أنزل في كتابه العزيز ما هو شفاء من كل داء نفسي، وشفاء من كل مرض. وفيه أيضا العلاج الروحي والجسدي، يستطيع أن يغير القلوب، وأن ينهج بالضمائر نحو الاستقامة الصحيحة.

فإن العلاج هو أن يعالج النفس أو الروح أو معا من المرض أيا كان نوعه. وهناك طرق العلاج المختلفة في هذا العالم، ومنها العلاج بالقرآن الكريم والطب النبوي، والعلاج الحديث (المستشفيات)، وغير ذلك. إن الإنسان يعيش في الحياة لها مبادئ وقواعد تحض على اجتلاب المصالح، واجتناب المضار، فالقرآن الكريم والسنة النبوية من أحق الأدوية للأمراض.

إن هذا البحث، اكتشف أسرار الطبية التي وجدت في القرآن الكريم، بقدر إمكان الباحثة، وكذلك عن أسرار الطب النبوي في السنة النبوية؛ لأن السنة النبوية مبينة للقرآن الكريم التي لها صلاحية للتشريع في جميع مجالات الحياة. وتكون السنة النبوية المصدر العلمي للإسلام، فليس من شيء عجيب إذا وجدنا الطب أو الشفاء في نصوصها وهديها.

أهمية البحث

تمكن أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

(1) تحقيق أمنية جلالة السلطان الحاج حسن البلقية، السلطان لبروناي دار السلام، في جهده أن جعل بروناي دارالسلام بلاد ذكر وبلدة طيبة، الذي كان رعيته يذكر الله تعالى كثيرا، ويعيش تحت دستور القرآن الكريم والسنة النبوية.

(2) الحض على المجتمع البروناوي إلى التقرب إلى الله تعالى.

(3) الحث على المجتمع البروناوي في ترك عملية الشرك، خصوصا فيما تتعلق بالأمور العلاجية.

(4) ينال رحمة الله تعالى بسبب صحبة المجتمع البروناوي القرآن الكريم والسنة النبوية.

(5) إصلاح البيئة، وتحسين الحياة، والرجوع إلى الطريق المستقيم.

أسئلة البحث

وبناء على ما سبق بيانه فإن العلاج بالقرآن الكريم هو أن يستخدم الطرق التي ذكرت في القرآن الكريم، والتي قد يشير إليها الطب النبوي، فهذا البحث يحاول أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما هو دور القرآن الكريم في علاج الأمراض؟

(2) كم أنواع العلاج في القرآن الكريم وكيف يكون العلاج بواسطته؟

(3) هل يعترف المجتمع البروناوي العلاج بالقرآن الكريم وسيلة لعلاج الأمراض؟

(4) ما مدى أثر العلاج بالقرآن الكريم في المجتمع البروناوي؟

أهداف البحث

تنحصر أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

(1) تفصيل عن القرآن الكريم من أنه ليس كتاب وحده، بل أنه وادة الطبية والعلاجية للأمراض الروحانية والجسمانية معا.

(2) توضيح كيفية العلاج، والأمثلة التي جاء ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية.

(3) معرفة مدى حاجة المجتمع البروناوي إلى العلاج القرآني والطب النبوي في أمورهم.

(4) معرفة أثر العلاج بالقرآن الكريم وموقف المجتمع عنه.

حدود البحث

جرى هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

(1) المادة الدراسية

يقتصر هذا البحث على موضوع العلاج بالقرآن الكريم، سواء باستخدام الأدوية المادية أو الروحية المشروع فيه.

(2) مجتمع الدراسة أو منطقة الدراسة

تركز هذه الدراسة على المجتمع البروناوي الذين يسكنون في منطقة بروناي وموارا فقط، لكثرة عدد سكانها من مناطق الأخرى.

(3) عينة الدراسة

يشتمل البحث على المجتمع البروناوي من طالبات الجامعة، والعاملون في القطاع الخاص والعام في الحكومة، والعوام الذين لا يعملون.

الدراسات السابقة

1. العلاج بالقرآن الكريم. (1427هـ \2006م). إعداد: محمد نور اللحام. طبع في دار المعرفة، بيروت. إن الباحث في كتابه يهتم في توضيح الأمور حول السحر والسحرة، وحول الرقى والعلاج بالقرآن الكريم، مع بيان أضرار، وتوجيه المعالجين نحو الأمثل، وأبعادهم من الطرق الملتوية.

إن أهم ما توصل إليه الباحث أنه بين قضايا السحر والسحرة بالتفصيل، ثم وضح كيفية التحصينات والعلاج والرقى. وأنه يهتم أكثر بالأمراض الروحانية التي يسببها الشيطان والجن والسحرة.

2. عالج نفسك بالقرآن والأعشاب. (1430 هـ/ 2009م). تأليف: محمد نبيه. طبع في دار البيان العربي، مصر. يجعل الباحث كتابه إلى جزأين، يحتوي الجزء الأول على التداوى بكتاب الله تعالى وسنة النبي –صلى الله عليه وسلم–، ويحتوي الجزء الثاني على التداوى بالأعشاب. جاء الباحث بشرح فائدة كل نوع من الأنواع.

وهناك فروق بين هذا البحث مع كتابي **العلاج بالقرآن الكريم و عالج نفسك بالقرآن والأعشاب**، أهمها: أن هذا البحث فيه تفتيش حقيقة عن الأسرار الطبية والعلاجية من القرآن الكريم والسنة النبوية، مثل الأدوية الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم والتحصينات والأدعية التي أشار إليها النبي – صلى الله عليه وسلم –، بالإضافة إلى وجود دراسة ميدانية تحليلية التي تكون نتائج الدراسة عن أثر العلاج بالقرآن الكريم في المجتمع البروناوي.

منهجية البحث

(1) المنهج المكتبي؛ كان هذا البحث معتمدا على ما ورد من الأدلة في القرآن الكريم والسنة النبوية، والرجوع إلى كتب التفاسير والأحاديث النبوي، وإلى الكتب الطبية الحديثة، وإلى الكتب الأخرى المتعلقة بالموضوع.

(2) المنهج الميداني؛ وذلك من خلال جمع المعلومات القائم على الاستبيانات والمقابلة الشخصية.

تبويب البحث

قسمت الباحثة هذا البحث إلى ستة فصول، وهى:

الفصل الأول: العلاج بالقرآن الكريم

الفصل الثاني: كيفية العلاج بالقرآن الكريم

الفصل الثالث: العلاج بالأدوية الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم

الفصل الرابع: العلاج بالقرآن الكريم في سلطنة بروناي دارالسلام

الفصل الخامس: منهجية البحث

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليلها

الفصل السابع: نتائج الدراسة والمقترحات

الفصل الأول

العلاج بالقرآن الكريم

التمهيد

إن الله تعالى هو الرحمن والرحيم، غفار الذنوب لمن تاب عليه واستغفر. أنزل الله تعالى المحنة والإمتحان دليلا على قدرته ورحمته للعباد. ويكون الإمتحان من الله تعالى متنوعة، مثل الصحة، والغنى، والمرض، والفقر وغير ذلك. إن المرض متنوعة، جسمانيا كان أم روحاني، ويكون المرض لسبب أو أسباب ما، مع أنها كفارة للذنوب وسبيل التقرب إلى الله سبحانه وتعالى. يتناول هذا الفصل تعريف العلاج وأنواعه، والإشارة إلى الاستشفاء بالقرآن الكريم في المبحث الثاني.

المبحث الأول: تعريف العلاج وأنواعه

أولا: التعريف

إن العلاج مصدر عالج وهو الدواء. وعالج المريض: دواه. تعالج المريض: تعاطى العلاج والدواء.[1] وأما العلج بالكسر: فهو العير، والحمار، وحمار الوحش كفار العجم. جمعه: علوج، وأعلاج ومعلوجا، وعلجة. وهو علج مال: إزاؤه. وعالجه علاجا ومعالجة: زاوله ودواه.[2]

قال ابن منظور، "عن أبي العميثل الأعرابي. ويقال: هذا علوج صدق وعلوك صدق وألوك صدق لما يؤكل، وما تلوكت بألوك، وما تعلجت بعلوج؛ ويقال للرغيف الغليظ الحروف: علج والعلاج: المراس والدفاع. عالج الشيء معالجة وعلاجا: زواله، وعالج المريض معالجة وعلاجا: عاناه. والمعالج: المداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة".[3]

وإن العلاج هو المراس، والدفاع، والدواء، وكل ما يعالج به.[4]

---

[1] انظر: عطية. جرجي شاهين. (1428هـ | 2007م). **معجم المعتمد**. بيروت: دار الكتب العلمية. ص460.

[2] انظر: الفيروز آبادي. العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب. (1428هـ |2007م). **القاموس المحيط**. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. ص224.

[3] انظر: ابن منظور. العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري. محقق: عامر أحمد حيدر. (1426هـ | 2005م). **لسان العرب**: (**حرف العين**). بيروت: دار الكتب العلمية. ص248-249.

[4] إشراف: أبو حاقة. أحمد. (1428هـ |2007م). **معجم النفاس الوسيط**. بيروت: دار النفائس. ص845.

ومن التعاريف السابقة، يمكن أن نقول بأن العلاج هو الدواء، أي عالج المريض بإعطاء العلاج والدواء، بقصد الشفاء من المرض. وكذلك أن العلاج هو العملية التي تهتم بأمور الصحة الجسمانية والصحة الروحانية. والعلاج في حقيقته زوال الداء، أي إزالة المرض وحفظ الصحة.

ثانيا: أنواع العلاج

ينقسم العلاج إلى العلاج النفسية، والعلاج الجسمانية، والعلاج الروحانية. والعلاج النفسية هو أن يعالج الأمراض التي تنتج عن مؤثرات خارجية في الحياة العامة.[5] والأمراض النفسية ليس هو الوحيد في ميدان الأحوال الطارئة على فطرة الإنسان ووضعه السوي، بل من حيث إحداث الاختلال وإعدام التوافق أو التكيف.[6]

وأما العلاج الجسمانية فهو العلاج للأمراض العضوية، التي تتمثل العينين، والقدم، وغير ذلك من أنواع العلل في البدن.[7]

ويكون العلاج الروحانية هو العلاج لمرض القلوب، مثل مرض الشبه والشك، ومرض الشهوة والغي، ومرض الغل وغير ذلك مما يتعلق ويصدر من القلب.[8]

ويتحد أمور العلاج للأنواع السابقة في مصدر واحد، وهو في القرآن الكريم، حيث أنه قد جاء بأعلى مراتب الحكمة وصفوة الشفاء. ويكون الهدف الرئيسي للعلاج هو إزالة الأعراض والمسببات للمرض والوصول لحالة من الاتزان والاستقرار الوظيفي.[9]

وهناك عدة أشكال للعلاج،[10] ومنها:

1. حسب الهدف (التوجه)، مثل: موجه للسبب (Etiotropic)؛ يهدف إلى إزالة سبب المرض، وموجه للأمراض (Pathogenetic)؛ يتدخل في الآلية الإمراضية للمرض، ومعالجة للأعراض (Symptomatic)؛ يهدف إلى تخفيف أعراض المرض ريثما يتم الشفاء، ويستخدم عادة علاجات

---

[5] عبد الله. محمد محمود. (1412هـ | 1992م). **الطب في القرآن والسنة: بين تشخيص الداء ومعرفة الدواء**. بيروت: دار الجيل. ص9.

[6] انظر: أبو غدة.عبد الستار. (1411هـ |1991م). **بحوث في الفقه الطبي والصحة النفسية من منظور الإسلامي**. القاهرة: دار الأقصى. ص134.

[7] انظر: عبد الله. محمد محمود. (1412هـ | 1992م). **الطب في القرآن والسنة: بين تشخيص الداء ومعرفة الدواء**. مرجع سابق. ص9.

[8] انظر: المرجع السابق. ص7-8.

[9] http://ar.m.wikipedia.org , 9th October 2013.

[10] http://ar.m.wikipedia.org , 9th October 2013.

موجهة للسبب أو للأمراض، ومعالجة تلطيفية (Palliative)؛ السيطرة على أعراض المرض قدر الإمكان عند تعذر السيطرة على الأسباب أو الأعراض، والعلاج الوقائي (Intermittent preventive theraphy IPT).

2. حسب الأداة، مثل: معالجة دوائية؛ أي تشخيص أو معالجة الأمراض التي تصيب الإنسان أو التي تفيد في تخفيف وطأتها أو الوقاية منها، ومعالجة الطبيعي؛ هو علاج فيزيائي يهدف إلى تحديد وتحسين جودة الحياة، وإمكانية الحركة ضمن مجالات الوقاية والعلاج، والتأهيل وإعادة التأهيل، ومعالجة شعاعية؛ هو الاستعمال الطبي للأشعة المؤينة كجزء من علاج السرطان، والتحكم في الخلايا الخبيثة، ومعالجة نفسية، ومعالجة بالأنظمة الغذائية (الحمية).

المبحث الثاني: الإشارة إلى الاستشفاء في القرآن الكريم

إن القرآن الكريم كتاب عزيز أنزله الله تعالى على خاتم أنبيائه محمد – صلى الله عليه وسلم –. فأنزله الله تعالى علينا رحمة لنا من حيث إن فيها نور وشفاء للناس أجمعين. ومن الجدير أن نقول، إن نزوله هو نعمة من الله تعالى. والله تعالى قد أشار إلينا موضوع الطب والحث بالعلاج في القرآن الكريم. والإسلام بيَن على مشروعية التداوى والقواعد الأساسية في علاج الأمراض؛ وهى تشخيص الداء أو المرض أولا، ومعرفة حقيقته بواسطة الطبيب المختص، ثم وصف الدواء المناسب.[11]

وكان للطبيب الإسلامي أمورا ترتبط بالخبرة الآخذة من الطب، وليس هو الشخص العادي،[12] ومن أهم أمثلة الحاجة إلى خبرة الطبيب في تحقيق شروط العبادة لوجود مزاولتها:[13]

1. التطهر لها بالوضوء والغسل – بحسب الحاجة، حيث ينتقل الواجب بحصول المرض من استعمال الماء، وهى الطهارة الحقيقية الأصلية، إلى طهارة بدلية اعتبارية هى التيمم، ومثاله الإعفاء من مساس الماء للبدن، بسبب وضع جبائر حيث يستعاض عن ذلك بالمسح على الجبيرة.

2. صلاة المريض، أحد الأبواب المعروفة في الفقه، حيث يصلى كما يطيق من قعود أو على جنب بحسب مقتضى مرضه.

---

[11] انظر: أحمد. يوسف الحاج. (1424هـ | 2003م). **موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة**. ط2. دمشق: مكتبة ابن حزم. ص563–564.

[12] انظر: أبو غدة. عبد الستار. **بحوث في الفقه الطبى والصحة النفسية من منظور الإسلامي**. مرجع سابق. ص46.

[13] المرجع السابق. ص47–48.

3. المرض أحد الأعذار التي يسقط بها وجوب الجمعة والجماعة، فيستعاض عن حضور المسجد بالصلاة في البيت. ومناط ذلك المرض تعذر الوصول إلى مكان المسجد.

4. المرض يبيح الفطر في رمضان ليكون الصوم في أيام أخر، هى أيام الشفاء والعافية، إلا إذا كان المرض مما لا يرجى شفاؤه فينتقل الواجب من الصوم إلى الفدية، أي التصدق بطعام مسكين. ولا يخفى أن الحكم بالمرضى أصلا أو بكونه مزمنا هو مهمة الطبيب دون غيره.

5. مرض الموت له شأن آخر، ليس ذاك المرض المئوس من شفائه فقط، بل هو الذي يزداد أثره حتى ينتهي بالوفاة، وله أحكام فقهية مفصلة بشأن التصرفات. والذي يقرر أن المرض من هذا القبيل هو الطبيب على أنه ليس من إعطاء الخبرة حقها في الدقة أن يطلق العنان للمرض، مهما كان نوعه ومقداره، لتستباح به الرخص ويعفى به عن الشروط.

إن الله تعالى يوضح لنا الإشارة إلى الاستشفاء بالقرآن الكريم من خلال موضوع الطب العلاجي في الآيات القرآنية، وذلك كما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.[14]

2. وقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾.[15]

3. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.[16]

---

[14] البقرة، 184:2.

[15] آل عمران، 49:3.

[16] النحل، 69:16.

4. وقال الله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.[17]

وتلك الآيات السابقة أشار إلى موضوع الطب والعلاج في القرآن الكريم، وكذلك التيسير عند المرض. قد بين الله تعالى على أن القرآن الكريم ليس هو دستورا في الحياة وحده، ولكن فيه أيضا الأدوية للأمراض المختلفة.

وقد أظهر الله تعالى موضوع الشفاء في سورة الإسراء، الآية 82، أي، أخبر الله تعالى عن كتابه الذي أنزله على رسوله محمد – صلى الله عليه وسلم – أنه شفاء ورحمة. فقال (وننزل من القرآن...) أي وننزل عليك أيها النبي قرآنا فيه شفاء، فكل شيء نزل من القرآن فهو شفاء للمؤمنين، فهو يذهب ما في القلوب من أمراض الشك والنفاق، والشرك، والزيغ والإلحاد، والجهل، والضلالة.[18]

وللعلماء قولان في كونه شفاء:[19]

1. إنه شفاء للقلوب: بزوال الجهل عنها وإزالة الريب، وكشف غطاء القلب من مرض الجهل لفهم المعجزات والأمور الدالة على الله تعالى.
2. شفاء من الأمراض الظاهرة بالرقى والتعوذ ونحوه.

وقال الرازي، فجميع القرآن شفاء للمؤمنين، أي أن القرآن شفاء من الأمراض الروحانية، وشفاء من الأمراض الجسمانية، أما كونه شفاء من الأمراض الروحانية فظاهر، وذلك لأن الأمراض الروحانية نوعان: الاعتقادات الباطلة والأخلاق المذمومة.[20]

وقال السعدي: فالقرآن مشتمل على الشفاء والرحمة، وليس ذلك لكل أحد، وإنما ذلك للمؤمنين به المصدقين بآياته والعالمين به، وأما الظالمون بعدم التصديق به أو عدم العمل به، فلا تزيدهم

---

[17] الإسراء، 82:17.

[18] انظر: الزحيلي. الأستاذ الدكتور وهبة. (1428هـ | 2007م). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. مجلد8. الإعادة9. دمشق: دار الفكر. ص161.

[19] انظر: المرجع السابق. ص166.

[20] انظر: الرازي. فخر الدين. (1425هـ | 2004م). **مفاتيح الغيب | التفسير الكبير**. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. مجلد11. ص29.

آياته إلا خسارا، إذ به تقوم على الحجة. فالشفاء الذي تضمنه القرآن، عام لشفاء القلوب من الشبه، والجهالة، والآراء الفاسدة، والانحراف السيء، والقصود السيئة، وكذلك أن القرآن الكريم لشفاء الأبدان من الآلام وأسقامها.[21]

فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن الكريم سبيل الدلالة على دوائه، وسببه، والحماية منه، لمن رزقه الله تعالى فهما في كتابه، فمن لم يشفه القرآن الكريم فلا شفاه الله تعالى، ومن لم يكفه، فلا كفاه الله تعالى.[22]

ومن وجهة نظري، إن القرآن الكريم هو الشفاء كله، سواء الشفاء للأمراض النفسية، أو الروحانية، أو الجسمانية. ووعد الله تعالى على عبده المؤمن بأن لكل داء دواء، إلا الموت، ويكون ذلك بإذنه تعالى.

[21] انظر: مصطفى. أحمد. إعداد: متولي. د. أحمد مصطفى. (1426هـ| 2005م). **الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية**. القاهرة: دار ابن الجوزي. ص522 – 523.

[22] http://www.omaniyat.com , 9th October 2013.

الفصل الثاني

كيفية العلاج بالقرآن الكريم

يتناول هذا الفصل البيان عن كيفية العلاج بواسطة القرآن الكريم، وذلك سواء بالآيات القرآنية أو بالأدوية الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم. ويشتمل المبحث الأول لهذا الفصل على بعض الآيات القرآنية المستخدمة للعلاج، وفي الثاني عن الأدعية للاستشفاء التي أشار إليها القرآن الكريم.

المبحث الأول: الآيات القرآنية المستخدمة للعلاج

إن القرآن الكريم له تأثير، سواء كان التأثير مباشر أم غير مباشر. وكان التأثير القرآني قد تحقق بالاستماع لكلمات القرآن حتى بدون فهم معانيها، ويزيد التأثر إذا أضيف للاستماع فهم المعنى[23]. وإن السماع المتكرر للآيات القرآنية يعطي الفوائد التالية والمؤكدة:[24]

1. زيادة في مناعة الجسم
2. زيادة في القدرة على الإبداع
3. زيادة القدرة على التركيز
4. علاج أمراض مزمنة ومستعصية
5. الهدوء النفسي وعلاج التوتر العصبي
6. علاج الانفعالات والغضب وسرعة التهور
7. علاج لكثير من الأمراض العادية، مثل: التحسس، والرشح، والزكام، والصداع
8. وقاية من أمراض خبيثة كالسرطان وغيره.

وإن الممارسات الإسلامية المختلفة مثل: الصلاة والصيام والعادات والاتجاهات العاطفية، وبعض العناصر الخاصة التي ذكر أن لها تأثيرا شفائيا مثل: القرآن والعسل والحبة السوداء وأياء أخرى، كلها يجمع بينها شيء مشترك وهو أن ذلك التأثير يتعامل مع آليات المرض المستترة مثل القنط أو الاختلال المناعي أكثر من تعامله مع الأمراض السطحية، ومن ثم فإن التأثير الشفائي حقيقي وليس

---

[23] انظر: أحمد. يوسف الحاج. (1424هـ | 2003م). **موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة**. مرجع سابق. ص567.

[24] http://forum.hawahome.com , 9th October 2013.

مجرد مسكن للأمراض.[25] و لم يخلو القرآن الكريم من احتوائه على الطب والدواء، الذي يشفي بني البشر من سقم الأمراض التي تصيبهم.[26].

والقرآن الكريم يستشفي به سواء أكان ذلك بالآيات التي فيها دعاء وشفاء أم فيها شرائع، ومواعظ، وقصص، فكل حرف منه فيه الشفاء، من العلل النفسية، والأمراض الحسية والجسمانية، وفيه الطمأنينة، والهدوء، والرضا، والصحة، والعافية.[27] فمثلا، آيات الشفاء التي ذكرت في القرآن الكريم وهى القريبة إلى الإنسانية وإلى أصحاب العلل والأمراض.[28]

المطلب الأول: آيات الرقية

إن آيات الرقية نافعة بإذن الله تعالى من كل مرض ودواء، وهى نافعة لمرض الصرع الروحاني، وكذا نافعة من الحسد والسحر إذا ضم إليها بعض الآيات الأخرى.[29] وقد ذكر في الحديث النبوي باب الرقى بالقرآن والمعوذات، وهذا يدل على وجود الرقية. فقد ورد عن أم المؤمنين سيدتنا عائشة رضى الله تعالى عنها؛ ((عن عائشة – رضى الله عنها –: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن، وأمسح بيد نفسه لبركتها)).[30]

ومن الألفاظ آيات الرقية هى مما يلي:

1. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ . ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ . صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.[31]

---

[25] انظر: أحمد. يوسف الحاج. (1424هـ |2003م). **موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة**. مرجع سابق. ص568.

[26] http://www.quraniccity.com (25th February 2011). 9th October 2013.

[27] انظر: الجمل. ابراهيم محمد حسن. (د.ت). **الاستشفاء بالدعاء**. د.ط. القاهرة: دار الفضيلة. ص59.

[28] المرجع السابق. ص59.

[29] محمد نبيه. (1430 هـ| 2009 م). **عالج نفسك بالقرآن والأعشاب**. مرجع سابق. ص38.

[30] البخاري. (1427-1428 هـ| 2007م). **صحيح البخاري**. ج4. ص25. ح5735.

[31] الفاتحة، 1:1-7.

2. وقوله تعالى: ﴿الٓمٓ . ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ . ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ . وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ . أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾.[32]

3. آيات الكرسي: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.[33]

4. وقوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.[34]

5. وقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾.[35]

6. وقوله تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ . ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ . لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا

---

[32] البقرة، 2: 1–5.

[33] البقرة، 2: 255.

[34] البقرة، 2: 256.

[35] البقرة، 2: 257.

وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾.[36]

7. وقوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ . إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾.[37]

8. وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ . ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ . وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.[38]

9. وقوله تعالى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ . فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ . وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ . وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾.[39]

10. وقوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا . فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا . فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا . إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ . رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ . إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ . وَحِفْظًا مِّن كُلِّ

---

[36] البقرة، 2: 284–286.

[37] آل عمران، 3: 18–19.

[38] الأعراف، 7: 54–56.

[39] المؤمنون، 23: 115–118.

شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ . لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ . دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ . إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾.[40]

11. وقوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ . هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ . هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.[41]

12. وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا . يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا . وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا . وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴾.[42]

13. وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ . لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ . وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ . وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾.[43]

14. وقوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.[44]

---

[40] الصافات، 37: 1–10.

[41] الحشر، 59، 21–24.

[42] الجن، 72: 1–4.

[43] الكافرون، 109:1–6.

[44] الإخلاص، 112: 1–4.

15. وقوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ . مِن شَرِّ مَا خَلَقَ . وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ . وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.[45]

16. وقوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ . مَلِكِ ٱلنَّاسِ . إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ . مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ . ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ . مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.[46]

وتلك الآيات السابقة جملة من الآيات القرآنية التي قرأ على الأمراض لأجل كشف المرض ثم العلاج. وإذا لفتنا النظر إلى تلك الآيات الرقية، وجدت بعض السور ذات فضائل، مثل سورة الفاتحة، وسورة البقرة، والمعوذات.

ومن فضائل سورة الفاتحة أنها كثرة أسمائها؛ وهى فاتحة الكتاب، أم الكتاب، السبع المثاني وهى القرآن العظيم، وهى الوافية والواقية والكنز والأساس، وهى سورة الحمد وسورة الشكر وسورة الشفاء وسورة الصلاة وسورة المناجاة وسورة الرقية.[47]

وقد ورد عن أبي سعيد بن المعلي قال: ((كنت أصلي، فدعاني النبي – صلى الله عليه وسلم – فلم أجبه، قلت: يا رسول الله إني كنت أصلي، قال: ألم يقل الله ﴿ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ ﴾ ثم قال: ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج، قلت: يا رسول الله، إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة من القرآن، قال: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ هى السبع المثاني، والقرآن العظيم التي أوتيته)).[48]

وسميت بالشفاء، حيث أن هذه السورة مشتملة على معرفة الأصول والفروع والمكاشفات، فهى في الحقيقة سبب لحصول الشفاء[49] ورد في الحديث عن أبي سعيد الخدري قال: ((كنا في مسير لنا فنزلنا، فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحي سليم، وإن نفرنا غيب، فهل منكم راق؟ فقام معها رجل

---

[45] الفلق، 113: 1-5.

[46] الناس، 114: 1-6.

[47] الحسنى. السيد محمد بن علوي المالكي. (د.ت) **أبواب الفرج**. د.ط. القاهرة: دار الجعفري. ص123.

[48] البخاري. (1427-1428هـ | 2007م). **صحيح البخاري**. مرجع سابق. ص327. ح 5006.

[49] الرازي. الإمام محمد الرازي فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر. (1415هـ | 1995م). **مفاتيح الغيب**. د.ط. لبنان: دار الفكر. ج1. ص182.

ما كنا نأبنه برقية، فرقاه فبرأ، فأمر لنا بثلاثين شاة، وسقانا لبنا، فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي؟ قال: لا، ما رقيت إلا بأم الكتاب، قلنا: لا تحدثوا شيئا حتى نأتي، أو نسأل النبي – صلى الله عليه وسلم –، فلما قدمنا المدينة ذكرناه النبي – صلى الله عليه وسلم –، فقال: ((وما كان يدريه أنها رقية؟ اقسموا واضربوا لي بسهم)).[50]

ومما سبق، يمكن لنا أن نتداوى بسورة الفاتحة. فإذا حدث من آثار النفوس الخبيثة من ذوات السموم القاتلة، والعيون الممرضة المهلكة أمر قابلته النفوس الزكية الشريفة بحقائق الفاتحة وأسرارها ومعانيها وما تضمنته من التوحيد والتوكل والثناء على الله سبحانه وتعالى، دفعت أثر تلك النفوس الشيطانية وحصل البرء بلا شك ولا شبهة.[51]

ومن فضل سورة البقرة، قد ذكره في الحديث ورد عن أبي هريرة – رضى الله عنه –: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((لا تجعلوا بيوتكم مقابر، وإن البيت الذي تقرأ البقرة فيه لا يدخله الشيطان)).[52] وهذا يدل على أن سورة البقرة من أهم الوسائل الوقائية لتحصين البيوت، وأفراد الأسرة من مكائد الشيطان وأشراره.

ومن أعظم فضائل الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، ما ذكره النبي – صلى الله عليه وسلم – في حديثه الشريف كما ورد عن أبي مسعود – رضى الله عنه – قال: ((قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)).[53]

وأما المعوذات فاشتملت على ثلاثة سور من القرآن الكريم، وهي سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس.

فسورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن الكريم، كما ورد في الحديث عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا سمع رجلا يقرأ: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالها. فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم –: ((والذي نفسي

---

[50] البخاري. **صحيح البخاري**. مرجع سابق. ص327. ح 5007.

[51] انظر: الحسني. **أبواب الفرج**. مرجع سابق. ص124-125.

[52] المرجع السابق. ص402. ح2886. (حديث حسن صحيح).

[53] البخاري. **صحيح البخاري**. مرجع سابق. ج3.ص328. ح 5009.

بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن)).[54] وجمعت في سورة الإخلاص صفات الكمال، والجلال، والوحدانية لذات الله القدسية، وسميت بالإخلاص لأنها جاءت بخلاصة الخير عن الله تعالى، فنزهته عن الشرك، والمثل، والمجانسة، والولد، وقررت أنه الإله الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد.[55]

عن أنس بن مالك – رضى الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((من قرأ كل يوم مائتى مرة ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ محى عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين)).[56] وبهذا الإسناد عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال: ((من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ ﴿قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائة مرة إذا كان يوم القيامة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة)).[57]

وأما في المعوذتين؛ سورتي الفلق والناس، إرشادات وقائية من الله تعالى بأن نستعيذ به من أخطار ومكايد الأشرار والشياطين، فهاتان السورتان من أحسن الوسائل لتحصين أنفسنا. وعن سيدتنا عائشة أم المؤمنين – رضى الله تعالى عنها –: ((أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما ﴿قُل هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات)).[58]

ومن مميزات المعوذتين أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يرقى بهما نفسه من أجل التحصين والوقاية، فقد ورد في الحديث عن سيدتنا عائشة – رضى الله عنها –: ((أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن، وأمسح بيد نفسه لبركتها)).[59]

---

[54] البخاري. (2007 م). **صحيح البخاري**. ص329. ح5013.

[55] انظر: عبد الله. محمد محمود. (1412هـ | 1992م). **الشفاء بالدعاء**. القاهرة: مكتبة الزهراء. ص41.

[56] الترمذي. (2008 م). **سنن الترمذي**. مرجع سابق. ج4. ص411. ح2907. (حديث غريب).

[57] المرجع السابق.

[58] البخاري. **صحيح البخاري**. مرجع سابق. ج3. ص329. ح5017.

[59] البخاري. **صحيح البخاري**. مرجع سابق. ج4. ص25. ح5735.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم
- أحمد.يوسف الحاج. (1424هـ / 2003م). **موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة**. ط2. دمشق: مكتبة ابن حزم.
- أحمد. يوسف الحاج. (1424هـ / 2004م). **موسوعة الإعجاز العلمي للصغار: الإعجاز في الطب (8)**. ط1. دمشق: مكتبة ابن حجر.
- الجمل. إبراهيم محمد حسن. (د.ت). **الاستشفاء بالدعاء**. د.ط. القاهرة: دار الفضيلة.
- الحافظ ابن أبي الدنيا. (د.ت). **قضاء الحوائج**. محقق ومعلق: مجدي السيد إبراهيم. د.ط. القاهرة: مكتبة القرآن.
- الحبيب. طارق بن علي. (1424هـ / 2004م). **العلاج النفسي والعلاج بالقرآن رؤية طبية نفسية شرعية**. ط6. عمان: دار البيت العتيق الإسلامية.
- الحسني. السيد محمد بن علوي المالكي. (د.ت) **أبواب الفرج**. د.ط. القاهرة: دار الجعفري.
- الخطيب. موسى. (2004م). **من دلائل الإعجاز العلمى في القرآن الكريم والسنة النبوية**. د.ط. د.م. المكتبة المصرية.
- الزهراوي. الطبيب أبو القاسم خلف بن عباس. (1422هـ/ 2001م). **الجراحة: المقالة الثلاثون من الموسوعة الطبية التصريف لمن عجز عن التأليف**. تحقيق وتعليق: الدكتور عبد العزيز نصر الناصر. الدكتور علي سليمان التويجري. ط3. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- طيارة. نادية. (1430هـ /2009م). **موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك**. ط2. دمشق: اليمامة. ج1.
- عبد الله. محمد محمود. (1412هـ / 1992م). **الطب في القرآن والسنة: بين تشخيص الداء ومعرفة الدواء**. بيروت: دار الجيل.

- عبد الله. محمد محمود. (1412هـ / 1992م). **الشفاء بالدعاء**. القاهرة: مكتبة الزهراء.
- العطاس. الحبيب عمر بن عبد الرحمن.(1412 هـ). **عزيز المنال وفتح الوصال**.
- عيسوي. عبد الرحمن. (2008م). **العلاج النفسي**. د.ط. د.م: دار المعرفة الجامعية.
- أبو غدة. عبد الستار. (1411هـ / 1991م). **بحوث في الفقه الطبي والصحة النفسية من منظور الإسلامي**. القاهرة: دار الأقصى.
- الغزالي. أبو حامد الغزالي. (د.ت). **الأذكار والدعوات: الدعوات المستجابة ومفاتيح الفرج**. تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشة. د.ط. القاهرة: مكتبة القرآن.
- فارس. م. نايف منير. (1427هـ / 2006م). **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة**. لبنان: دار ابن حزم.
- أبو الفتح. محمد بن محمد بن علي ابن الإمام. (1428هـ / 2007م). **سلاح المؤمن في الدعاء والذكر**. تخريج الحديث:يوسف علي بدلوي. بيروت: اليمامة.
- ابن قيم الجوزية. شمس الدين محمد بن أبي بكر. (1407 هـ). **الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي**. ط4. القاهرة: المكتبة السلفية.
- ابن قيم الجوزية. شمس الدين. (1427هـ / 2006م). **الطب النبوي**. محقق: أبي محمد يحيى بن محمد بن سوس الأزهري. د.م. دار ابن رجب.
- القرطبي. أبو الوليد محمد بن أحمد محمد ابن رشد. (1426هـ /2005م). **الكليات في الطب**. محقق: أحمد فريد المزيدي. بيروت:دار الكتب العلمية.
- الكيلاني. عبد الرزاق. (1416هـ / 1995م). **الوقاية خير من العلاج**. دمشق: دار القلم.
- مصيقر. عبد الرحمن عبيد (محرر). (1421هـ \2001م). **أسس التغذية العلاجية**. دبي: دار القلم.
- محمود. عبد الحليم. (د.ت). **فاذكروني أذكركم**. ط3. القاهرة: دار المعارف.

- مصطفى. أحمد. (1426هـ / 2005م). **الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية**. القاهرة: دار ابن الجوزي.
- منصور. عثمان محمد. (1414هـ / 1994م). **المستخلص في الطب النباتي والطبيعي**. ط2 (مزيدة ومنقحة). عمان: دار عمان. ص124-125.
- المويل. كمال. (1423هـ/ 2002م). **آيات طبية في القرآن**. ط2. دمشق: مكتبة الفرابي.
- النجار. زغلول راغب محمد. (1427هـ / 2007م). **الحيوان في القرآن الكريم**. لبنان: دار المعرفة.
- نبيه. محمد. (1430هـ / 2009م). **عالج نفسك بالقرآن والأعشاب**. القاهرة: دار البيان العربي.
- الهابط. محمد السيد. (1989م). **حول صحتك النفسية**. إسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- يوسف. محمد حسنى. (2005م). **الإعجاز العلمى في أسرار القرآن الكريم والسنة النبوية 2**. القاهرة: دار الكتب العربي. ج2.
- يوسف. محمد حسنى. (2006م). **الإعجاز العلمى في أسرار القرآن الكريم والسنة النبوية**. ج3. القاهرة: دار الكتب العربي.

التفاسير:

- الرازي. محمد الرازي فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر. (1415هـ / 1995م). **مفاتيح الغيب**. د.ط. لبنان: دار الفكر. ج1.
- الزحيلي. وهبة. (1428هـ / 2007م). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. مجلد8. الإعادة9. دمشق: دار الفكر.
- الزمخشري. أبو القاسم محمود بن عمر. (1418 هـ / 1998 م). **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. الرياض: مكتبة العبيكان. ج3.

الحديث الشريف:

- البخاري. أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن بردزبه. (2007م / 1427-1428هـ). **صحيح البخاري**. د.ط. لبنان: دار الفكر. ج4.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. (2008م / 1428-1429 هـ). **سنن الترمذي**. محقق: صدقي محمد جميل العطار. د.ط. لبنان: دار الفكر. ج4.
- الإمام الحاكم. أبو عبد الله الحاكم. (2007م / 1428 هـ). **المستدرك على الصحيحين**. اعتنى به: صالح اللحام. لبنان: دار ابن حزم. ج4.
- ابن حبان. أبو حاتم محمد بن حبن الخرساني. (1425 هـ / 2004 م). **صحيح ابن حبان – الإحسان في تقريب –**. محقق: الشيخ خليل بن مأمون شيحا. لبنان: دار المعرفة.
- العسقلاني. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (1427-1428 هـ / 2007م). **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**. لبنان: دار الفكر. ج10.
- الدارمي. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي. (1423 هـ /2002). **مسند الدارمي/ سنن الدارمي**. بيروت: دار ابن حزم.
- أبو داود. سليمان بن الأشعب السجستاني. (1999م / 1420 هـ). **سنن أبي داود**. محقق: صدقي محمد جميل. ط3. لبنان: دار الفكر. ج3.
- عيسى. إبراهيم علي السيد علي. (1428هـ/ 2007م). **الأحاديث والآثار الواردة في فضائل سور القرآن الكريم**. ط4. القاهرة: دار السلام.
- ابن ماجه. أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (2008م / 1428-1429 هـ). **سنن ابن ماجة**. محقق: صدقي جميل العطار.د.ط. لبنان: دار الفكر. ج2.
- النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري. (2003م). **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج/ شرح النووي على مسلم**. ط5. الأردن: بيت الأفكار الدولية.

المعاجم:

- البعلبكي. روحي. منير البعلبكي. (د.ت). **المورد الوسيط مزدوج: قاموس عربي – إنكليزي قاموس إنكليزي – عربي**. د.ط. لبنان: دار العلم للملايين.
- إشراف: أبو حاقة. أحمد. (1428هـ / 2007م). **معجم النفاس الوسيط**. بيروت: دار النفائس.
- حسين عبد الرؤوف. (د.ت). **معجم الترجمة الفورية الموضوعي: إنكليزي – عربي**. د.ط. د.م: مكتبة لبنان ناشرون.
- عطية. جرجي شاهين. (1428هـ / 2007م). **معجم المعتمد**. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفيروز آبادي. مجد الدين محمد بن يعقوب. (1428هـ / 2007م). **القاموس المحيط**. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
- مكتب الدراسات والبحوث. (د.ت). **القاموس: عربي – إنكليزي المزدوج إنكليزي – عربي**. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المنظور. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم. محقق: عامر أحمد حيدر. (1426هـ / 2005م). **لسان العرب: (حرف العين)**. بيروت: دار الكتب العلمية.
- **Blackwell's Dictionary Of Nursing.** (1994). (Blackwell Science Ltd.)
- Elizabeth A.Martin mn. (Ed). (n.d). **Dictionary Of Nursing.** Malaysian Edition. (Fajar Bakti Sdn. Bhd.)

المراجع باللغة الأجنبية:

- Danial Zainal Abidin. (2010M). **Perubatan Islam Dan Bukti Sains Moden. (**Malaysia: PTS Publications & Distributions Sdn. Bhd.)
- Muhammad Najib Al-Syibi. (1416H/1996M). **Rahsia Penyembuhan Penyakit-Penyakit Rohani Dan Jasmani Menurut Al-Quran Dan Al-Sunnah.** (Kuala Lumpur: Jasmin Enterprise).
- Normadiah Daud. (2012M). **Kenali 15 Superfoods Dalam Al-Quran.** Edisi Kemaskini. (Selangor: Perintis Books Sdn. Bhd.)
- Syed Hassan Bin Muhammad Al-Attas. **Kelebihan Ratib**. (Singapura: Masjid Ba'alwi).
- Sheikh Mohammad Umar. (2010M). **Fadhilat & Amalan Membaca Surah-Surah Pilihan.** Penterjemah: Hj Abdul Rahman Bin Mohd Adil. (Johor: Pustaka Azhar).

مراجع شبكة الإنترنت:

- http://ar.m.wikipedia.org
- http://www.omaniyat.com
- http://forum.hawahome.com
- http://www.quraniccity.com
- http://www.hameedki.com
- http://darusysyifa-warrafahah.org
- http://dietpa.org
- http://tebasel.com
- http://www.tbeeb.net/a-1200.htm
- http://www.webteb.com